رابط المادة على منصة باحث

شرح دليل الطالب مقسم) كاملا (

501 شرح دليل الطالب | القصاص فيما دون النفس | الشيخ أحمد بن ناصر القعيمي

أحمد القعيمي

قال رحم الله باب شروط القصاص فيما دون الناس. انتهينا من القصاص في النفس. والان ندخل على القصاص فيما دون النفس فرحمه الله الاصل طبعا في هذا الباب قوله تعالى وكتبنا عليه فيها - 00:00:00

ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف الاية ويشترط لوجوب القصاص فيما دون النفس قال من اخذ بغيره في النفس يعني من اقيد وقتل بغيره في النفس متى يقاد الانسان بغيره في النفس؟ بتوفر الشروط الاربعة المتقدمة - 00:00:22

وهي شروط ايش؟ وجوب القصاص ليست شروط الاخيرة استيفاء القصاص وانما شروط وجوب القصاص كل شخص اذا قتل شخصا فانه اذا يقتص منه كذلك لو قطع طرفا منه فانه يقتص منه - 00:00:43

وكل شخص قتل شخصا لا يقتص منه بسبب عدم مكافأة مثلا مقتول عبد او كافر فان هذا الجاني ايضا لو قطع طرف العبد او الكافر فانه لا يقتص منه قال من اخذ يعني وقيد بغيري في النفس يعني بتحقق الشروط الاربعة المتقدمة شروط وجوب القصاص اخذ به فيما دونها يعني - 00:01:00

دون النفس ومن لا من لا يجي قصص بينهما في النفس فلا فلا وهذا يكون في نوعين فقط الاول الاطراف والاطراف جمع ايش؟ طرف وهو الذي له نفصل ودايما نقول نفصل على وزن ايش - 00:01:28

مثلا اكيد ما لكن احنا ذكرنا كلمة دائما نذكرها انا وين جالسين فيه الان؟ على وزن مسجد نفصل على وزن مسجد ومفصلتين لا مفصل ذكر في المطلع انه اللسان اللسان افصل اللسان مفصل هو التي تكون بين المفاصل - 00:01:55

الاعضاء سيأتينا تعريف لها ان شاء الله قال جمع طرف ذكرنه جمع طرف وهو الذي له مفصل او حد له حد ينتهي الى مفصل كمال الانف وسيأتي. الثاني في روح - 00:02:28

ويجب القصاص في النوعين بالاربعة الشروط المتقدمة كما ذكرنا وآآ الاطراف التي يقتص فيها كثيرة لانه يعني لو اتينا يعني هيكل عظمي ممكن احدكم اذا اراد ان يشرح هذا الفصل جيدا يأتي بهيكل عظمي ويضع امام الانسان وينظر ما ما يجب في كل موطن حتى - 00:02:46

الجرح الصغير هذا نسميه احمد الحسا ايش شمخ مولانا يا شيخ ايش عندكم تسمون هذا هشام هذي جناية جناء الشبخ هذا هو هذه جناية تعتبر جناية لو جرحته وخرج دم هذا جناية اخرى - 00:03:17

جناية اخرى سيأتينا ان شاء الله الاطراف كثيرة جدا نذكر منها العين والانف الاذن والسن والجفن واليد والرجل سيأتي بعضها. قالوا شروطه اربعة احدها العمد العدوان فلا قصاص في غيره - 00:03:41

لا يعني تقدم في آآ شروط وجوب القصاص لذلك بعض العلماء لا يذكره آآ يعني اذا كان آآ خطأ اذا قطع طرفه خطأ فانه لا قصاص او قطع طرفه شبه عم ناقص - 00:04:01

الثاني قال امكان الاستيفاء بلا حيف يعني نتمكن من استيفاء قصاص في الاطراف بلا حيف والحيف على وزن ايش بيع على وزن بيع وهو جور الظلم والمراد ان نتمكن من استيفاء القصاص بدون تعدي موضع القصاص - 00:04:26

ولا يمكن ذلك ما يمكن اننا لا نتعدى موضع القصاص الا اذا كان يقول المؤلف القطع من ايش مفصل ولا مفصل؟ ها؟ طيب ذكرنا على

وزن ايش؟ بس وهو ما بين الاعضاء ما بين الاعضاء كما بين الانامل وما بين الكف والساعد و - 00:05:00
قال في المطلع واما المفصل بكسر الميم وفتح الصاد فهو اللسان هو اللسان او بان يكون قاطعا ما يمكن ان نستوفي القصاص بدون ان نتجاوز موضع القصاص الا اذا كان القطع من - 00:05:25
افصل مفاصل هذي مفاصل هذا مفصل هنا مفصل هذه مفاصل طيب لو كان في الوسط هنا قطع واحد شخص يد ها هذا مفصل هنا هل يجوز الاستيفاء الان المذهب لا يجوز - 00:05:41
مذهب لا يجوز طيب لو كسره يجب القصاص كسر يد ها احسنت وبعض انتبهوا هنا نتكلم عن القطع كسور ما نتكلم عنها سيأتي الكلام عنها لكن هنا مراد قصاص اذا قطعه يعني ابانا - 00:06:04
انفصل الصبع انفصل كله اما الكسر هذا ما فيه قصص وسيأتينا ان شاء الله قال او بان يكون القطع من مفصل او ينتهي يعني القطع ينتهي القطع الى حد كمارن الانف وهو ما لانا - 00:06:27
منه هذا مال الانف وهما لا نمل واللي داخل العظم ماذا يسمى للانف عليه الان ها في الظهر هذا لقد يكون غضاريف في غير الظهر لكن اللي يعرف انها في الظهر - 00:06:49
قال انا معي غضروف اصلا طيب تسمى العظم اللي داخل مم يسمى القصبة تسمى القصبة. طبعا تسمون القصبة في الاندلس وفيه بعض الدول هذه القصبة هي قصبة الانف اللي هي العظم الذي عليها مار الانف - 00:07:11
اذا مر الانف فيه قصاص او ليس فيه قصاص ها في قصص انه ينتهي العظم اذا قص انف شخص قطع انف شخص والقطع هذا الذي قطعه انتهي الى عظم فانهم اقتصوا منه - 00:07:35
طيب اذا ما انتهى الى العظم اقتص ولا اقتص ينتبه الانسان سبحان الله لابد تأمل في الانسان. هناك اعظاء فيها عظام اعضاء ليس فيها عظام الاذن اللسان هم هذه مال الانف ليس فيها عظم - 00:07:52
فهل يقتص في هذه الاعضاء التي ليس فيها عظام او ما يقتص ها لا ما ما ينتهي احد اتى وقطع نصف قطع نصف اذنه ما في لا عظم ولا انتهى القطع الى العظم الذي في الرمز - 00:08:13
ليش يعني فيه قصاصه وما فيها فيه قصاص مع انها ليس فيها عظم وكيف نقتص؟ نقدر نقول كم ذهب من الان؟ من مثلا النصف خلاص نقطع من هذا ايش؟ النصف النصف - 00:08:38
هناك يعني بعض الضوابط اذا فهمتموه لان الديات الديات والقصاص طويل مترامي الاطراف فهو قد يتلخبط الانسان فانتم انتبهوا معنا يسيرا شي بسيط بس. معنا يا شيخ ابراهيم اهم شي انك طبت من مرض ها - 00:08:56
طهور ان شاء الله لا بأس عليك هم اي نعم احسنت احسنت لا هذا ذكرنا احنا قلنا بان يكون قبل المفصل هذا اللي فيه العظام او ينتهي الحد ينتهي القطع الى حد الى حد معين. كمال الانف - 00:09:15
وهما لا نمل وهو الذي يجب فيه القصاص او الدية قال فلا قصاص في جائفة فلا قصاص في جائفة ما المراد بالجائزة مم وين رأس لا ما هو جوف اصلا - 00:09:36
مر معكم كثيرا جوف جوف ايش الصيام مروان صحيح ايش حلق ايه اه جرح في الرأس في الوجه والرأس يسمونه ايش شجة هذا هذا له احكام وكلام ايضا في عشر - 00:10:02
مسميات عشر جرح في الوجه والرأس عشر مسميات الحارسة والبازلة والدامعة والدامغة والمأمومة لكن الجائفة ايش لا لا مش قادر ها يبين ايش شنو الجوف طيب؟ لا يكون عائلة الجوف اللي عنده - 00:10:24
ايش احسنت يا البطن يعني هذا من هنا يبدأ الصدر والبطن والظهر كل هذا يعني بدون اليدين المراد بالجوف هو ما يقبل الشغل والفراغ يعني خذوها حتى تفهمون. الجوف هو الشيء الذي يقبل الشغل والفراغ. قد ينشغل - 00:10:51
وقد يفرغ البطن هل هو كله ممتلئ ها؟ ليس كله ممتلئ فيه المعدة وفيه ها الصدر مثلا ليس كله مثل في القلب الرئتين بينما اليد هنا هل هذا يجاوب هذي جابر - 00:11:15

كلها ممتلئة كلها عين لحم وعظام لكن الصدر لا فيه القلب اليدين البطن الظهر اذا دخلت شيء من الظهر نسأل الله السلامة فيه الكليتين في الخلف وفيه البنكرياس وفيه فهذا يسمى جوف - 00:11:34

كله يسمى ايش؟ من الامام ومن الخلف يعني يخرج الفخذين واليدين فليسوا هؤلاء ليس جوف وهذي مسألة متعبة جدا وقد صنفت فيها تصانيف وهي تحرير الجوف بل بعضهم الف في الجوف الذي يفطر فيه الصائم بعض العلماء علماء وذكر مذهب الشافعية والحنفية والمالكية - 00:11:53

ولما اتى الى الحنابلة قال مضطربين رحمهم الله مساكين يعني فعلا فيه صعوبة فيها صعوبة في تحديد الجوف اذا الجائزة هي الجرح الذي يصل الى ايش؟ البطن الى الصدر داخل الصدر داخل الظهر - 00:12:16

لا قصاص فيها لا قصاص قال ولا في قطع القصبة وهو قصبة ايش الانف قال الجوهري قصبة قصبة الانف عظمه وكذلك كل عظم اجوف مستدير او بعض ساعد. هذا ما بين المرفق - 00:12:34

والرصد او الرسغ هذا هذا الساعد لو قطع هنا هل في قصاص ناقص تمام له لو قطعها من هنا من المفصل ما في فيه قصاص لكن هو بدأ قطعه هنا في الوسط قطعه - 00:13:01

ايش ايه لا لا لا قصاص وطبعا يقولون لا قصاص لعدم الامن من الحيث يعني اذا قطعت من هنا لعلك تزيد او تنقص الوقت الحالي بعض العلماء يقول بالملي يستطيعون يقطعون بالملي بالضبط يقيسون كم - 00:13:25

قطع من المجني عليه ثم يقطعون من الجار الان لكن هل نجرؤ نقول فيها قصاص؟ نقول لا نتوقف فيها. نعم نعم لا لا قصاص ما فيه الا الضيافة فقط مثل الدية - 00:13:45

طيب او عضد او يعني قطع بعض عضد ما بين المرفق والكتف هذا او قطع بعض الساق في وسط الساق قطعه مع الرجل والكعبين فصل هل هنا يجب قصاص ما يجب لعدم الامن من حيث - 00:14:09

او ورك يعني قطع بعض الورك ما هو الورك احنا قلنا يا شيخ احمد نحتاج هيكل عظمي هناك هم اذا رحت للمستوصف قالوا لك تحتاج ابرة وين في نقول احنا الاحسائيون او الحساوية يقولون ورك بتسكين الراء والفقهاء يقولون برك - 00:14:38

او اللغويين يعني وكان بعضهم يقول ورك كيف تتحرى عموما الورك هذا الذي يعطونك فيه ابرة اين هو ما في طبيب والله انا في الحقيقة تعبت معهم لغويين والفقهاء تميت مدة طويلة ما هو الورى؟ مختلفين - 00:15:10

احنا نعرف الورث انه خلف لكن مش كل الخلف هنا الفقهاء يسمونه الالية. الالية هي يقولون من الخلف ما ارتفع عن الفخذ منذ ان يكون الارتفاع الفخذ فهو الية وهي مؤخرة الانسان لكن الورك ما هو الورك؟ احنا نسمي الالية ورك لكن هل هو ورك فعلا - 00:15:35

ماشي مدرس علوم انت ولا متخصص علوم ولا ايش وين يعني ايش هذا الورك يعني طيب انا عندي انا عندي معلق على من المطلع الورك يقول في المطلع ما فوق الفخذ وهذا ايضا قاله في مختار الصحاح والمعجب الوسيط - 00:15:56

وقال ابن عوض ما علا عن مفصل الركبة هذا غريب المطلع ومختار الصحاح يقولون ما فوق الفخذ وابن عوض يقول ما علا عن مفصل مفصل الركبة هذا غريب وانا من كم من يوم قاعد جالس اعلق على الكتاب اللي عندي - 00:16:28

في هذه المسألة والله تعبت بعضهم يقول العظم الذي فوق الفخذ اي اعظم فوق الفضل بحوظ يعني اهو يعني فيه فيه يعني بالنسبة لي اشكال في التصور ما فوق الفخذ. عموما اذكر هذا عشان يصل لان حين نذكره ويأتيني من الجواب من لبنان من امريكا احيانا من الحمد لله يأتي - 00:16:52

ونذكره وانتم تعرفون ورك ولا ما تعرفون؟ ولا فقط اللي في محل الابرة فوق الفخذ المشكلة الفقهاء يسمونه اليا الامام فخذ الخلف هل هو الجنب مثلا من الجانب ما ادري والله - 00:17:18

منا في احد عندكم طبيبة ومتخصص في الطب او محمد يمكنك تسأله ها اسأل ابوك يسأل نواهي المتخصص في العظام المشكلة حتى لو اتيت بكلامهم ما ادري هل يركب مع كلام فقهاءه - 00:17:41

ها عمر عندك شي خلفية عن ها طيب لكن نحن متفقين ان الورك هو المكان يعني معروف عندنا معهود لا لا يا شيخ احمد اسمح لنا

على معلش نريد ان نصل والله الى الصواب - 00:17:59
ان شاء الله الله عز وجل يسهل اذا لو قطع بعظ الورك بلا قصاص بلا قصص قال رحمه الله فان خالف فاقتص بقدر حقه ولم يسري يعني لم اه يسري هذا القطع. شخص مثلا قطعت اه قطع اه من ساعده ثم اقتص من المجد من الجاني في الساعد - 00:18:22
ولم يسري يعني لم يتضرر القاتل او الجاني بهذا قطع وقع الموقع اجزأ يعني ولم يلزمه اي مقتص شيء. الثالث قال المساواة في الاسم ايش عندكم ايش؟ غريبة عندي في الزاد آآ نسم الموضع - 00:18:51
قال المساواة في الاسم سيأتي بما يدل عليها. في الاسم العين بالعين الانف الانف فلا تقطع اه يعني لا يجوز هنا لا تقطع هنا لا يجوز. قطع اليد بالرجل. لان اليد يختلف وسماها عن الرجل - 00:19:16
وعكسه الرجل لا تقطع باليد اها ذكر هنا وفي الموضع يعني اليمين باليمين والشمال بالشمال فلا تقطع يعني لا يجوز قطع اليمين بالشمال وعكسه وعكسه الرابع من شروط وجوب القصاص في هدوء النفس مراعاة الصحة مراعاة الصحة - 00:19:38
والكمال مراعاة الصحة والكمال. والمراد ان يستوي حال العضو المقطوع مع حال العضو الذي يماثله عند الجاني. ان يستوي حال العضو المقطوع مع حال العضو الذي يماثله عند الجاني في الصحة والكمال - 00:20:11
فان اختلفا فلا قصاص. قال ابن عوض المراد بالصحة ان يكون العضو المجني عليه باقيا نفعه. وان كان مريضا. وان كان مريض قال فلا تؤخذ كاملة الاصابع هذه ليست كاملة - 00:20:31
او الاظفار بناقصتها بناقصتها يعني شخص عنده يد كاملة ايش؟ الاصابع قطع يد شخص عنده يد هذه المقطوعة ناقصة ولا عين صحيحة بقائمة شخص عنده عين صحيحة قلع عين شخص عنده عين قائمة. ما معنى قائمة - 00:20:48
ها احسنت قائمة يعني يفتحها ويغلقها ونفس العين الصحيحة لكنه لا يبصر منها لا يبصر منها ولا لسان ناطق ولا صحيح باشل انسان ناطق بلسان اخرس ولا صحيح باشل والشلل هو فساد العضو وذهاب حركته - 00:21:17
الشره وفساد العضو وذهاب حركته كما قال الشيخ منصور والشيخ عثمان من يد ورجل واصبع. يعني لو قطع شخص مثلا اه صحيح اليد يد شخص مشلولة. هذه اليد مشلولة او - 00:21:49
رجل مقطوع مشلولة فلا قصاص او الاصبع مشلول ولا ذكروا فحل بذكر اه بذكر خصيئ مراد ذكر فحله والذكر الصحيح الذي ليس بخصي ولا بعلمي. الذكر الصحيح الذي ليس بخصي ولا بعنين - 00:22:06
ويستثنى من هذا الشرط قال ويؤخذ مارن مارن صحيح مال الانف الصحيح بمال اشل رمال اشل كيف يعني ها يعني شخص عنده انف صحيح مال صحيح يشم منه يعني قطع انف شخص لا يشم - 00:22:34
هذا الانف لا يشم منه هذا المقطوع منه هل يقتص او يقتص؟ المؤلف يقول يقتص. لماذا ها؟ اولا للجمال الانف الجمال ثاني يقول ان الشم ليس في الانف هنا وانما هو في ايش؟ في الدماغ وانما هو في الدماغ - 00:23:11
عموما عبارته مؤلفة ايضا فيها نظر هنا لان عبارة الاقناع والمنتهى قال الاخشم لا يقول ما ان اشل وانما مار اخشى الاخشم هو الذي لا يجد رائحة ويؤخذ مال مال مال صحيح بمالن اخشم - 00:23:29
استثناء الثاني تؤخذ ايش؟ الاذن الصحيحة باذن شلاء كيف يعني؟ شل يعني ايش لا يسمع؟ لو قطعت او قطع شخص له اذن صحيحة شخص او اذن شخص هي شلة يعني غير ما يسمع بها - 00:23:46
فانه يقتص من الجاني لماذا؟ نفس للجمال ولان السماء السمع يقولون في الرأس في الدماغ وليس محله الاذن هناك ضوابط عندي آآ يعني اذا الوقت آآ كان فيه نذكرها على سبيل السرعة او بشكل سريع انها مهمة - 00:24:07
اه اولا اذا قطع بعض الطرف فالتصق قطع شخص يد انسان فالصقها والتحمت فهل يقتص منه او لا يقتص منه لا يقتص منه وله ارش جرح هم - 00:24:37
يعني شخص جاني قطع يد شخص مجني عليه قطع يده ثم المجني عليه اخذ يده وذهب الى المستشفى وسوى عملية والتحمت فهل يقتص من الجاني؟ نقول لا يقتص ما يقتص - 00:25:05

المسألة الثانية وهي حكم اعادة العضو في القصاص حكم اعادة العضو في القصاص. ما حكم اعادة العضو في القصاص؟ يعني شخص قطع يد شخص ثم اقتصينا من الجاني قطعنا يده هل يجوز للجاني هذا ان يذهب للمستشفى - 00:25:22
ويعيد يده او لا يجوز تسوي عملية ها لا الجاني اقتصيني من الجاني قطعنا يده. هل يجوز ان نقول له خذ يدك وروح المستشفى خلهم يركبونها لك مرة ثانية مم - 00:25:42
ايش هل القصد من قصاص الايلام؟ ولا فقد العضو ايش اثنين يعني هذا يسمونه مقاصد الشريعة بعض الطلاب اليوم توه عمره عشرين خمسة وعشرين ثلاثة وعشرين يقول مقاصد الشريعة تدل على هذا - 00:26:03
انت شايف نفسك شيخ الاسلام وينك وين انزل مصر قصة تحتاج الى تستقبل الشريعة كلها. او على الاقل تقرأ الفقه كله يعني حتى تعرف شيء من مقصد شيء شو رأيك يا شيخ طارق - 00:26:27
ها نرجع في الشارع عايدي مقاصد الشارع تدل على هذا اصلا ما عندنا ايمان ها شو القصد هل القصد هو الايلام او الايلام وايضا فقد العضو مم الثنين تمام صحيح - 00:26:42
هو في الحقيقة مثل ما ذكرتم الاقرب انه الاثنين الاقرب منه وحينئذ والمسألة ايضا وقع فيها خلاف بين العلماء نعم ابراهيم لا براحته يتصل عليه براحته يركب تكلم عن يده هو - 00:27:15
طبعا اه اقول لكم الخلاف بسرعة عشان ما نتأخر. الاقناع يقول يجوز يجوز ان يعيدها والمنتهى قال لو اعادها يجب ان يقتص منه رغبة اخرى المنتهى وهو المذهب طبعا انه لو اعادها يجب ان يقتص منه - 00:27:37
مرة اخرى وهو في الحقيقة يعني هو افقد هذا المجني عليه يده - 00:27:55